

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42 11 4416 هـ | استقبال العشر

.. فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالله هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا - 00:00:00

محمد عبده ورسوله بعثه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. داعيا الى الله باذنه منيرا فاللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى - 00:00:30

الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون من لطف الله عز وجل ورحمته واحسانه وتحننه الى عباده واوليائه ان يعايد عليهم مواسم الخيرات تترى فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. وقد اظللتكم يا عباد الله - 00:01:00

ايام فاضلات هي خير ايام العام على الاطلاق. انها ايام العشر من ذي الحجة. فاجتمع فيها شرف الزمان مع شرف العبادة. مع شرف الوقت. قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

رواية البخاري في صحيحه وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام العمل الصالحة فيهن افضل. وفي رواية احب الى الله من هذه العشر - 00:01:50

الاول الجهاد في سبيل الله يا رسول الله. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله. ثم لم يرجع من ذلك بشيء. فبادروا يا عباد الله بادروا الى مسابقة ومسارعة الى رضوان من ربكم. واوله - 00:02:10

اعظمها ان تشتمل نياتكم ومقاصدكم على عمل صالح في هذه العشر فان الله يكتب لكم ذلك وان لم تدركوه او لم تفعلوه. فان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم - 00:02:30

ولكن ينظر الى قلوبكم فاروا الله عز وجل من انفسكم خيرا. واعلموا عباد الله ان جنس العمل الصالحة في في هذه العشر افضل من غيرها. ولهذا ايام العشر الاولى من ذي الحجة. افضل ايام العام. كما ان - 00:02:50

العشر الاخير من رمضان هي افضل ليالي العام لاشتمالها على الليلة الشريفة الفاضلة ليلة القدر. واعلم عباد الله ان اعظم ما تسابقون به الى رضوان ربكم هو اداء فرائضه التي افترضها عليكم. ومنها - 00:03:10

السعى الى حج بيت الله الحرام. لمن لم يؤدي النسك ممن كان من اهل وجوبه. ثم يليها ما كان من جنسها من نوافل من صلاتنا نوافل وصيام نوافل وصدقات نوافل وحج وعمره نافلة. ثم ايضا - 00:03:30

بعدها ما يأتي من جنس النوافل في العمل الصالحة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا دخلت العشر ان نشتغل فيها بالتكبير والتهليل. كما روى احمد في حديث ابن عباس قال فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد - 00:03:50

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر وله الحمد. واعلموا عباد الله انه بقدوم هذه العشر تأتي شعيرة تتكرر في كل عام. الا وهي ذبح الاضحى. كما يذبح - 00:04:10

حجاج هدايائهم. وما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد. عيد الاضحى بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله عز وجل بمكان قبل ان قبل ان تبلغ قدرته الارض. واعلم ايها المضحى ان - 00:04:30

حکما تختص بك لا من ضحيت عنهم من الاحياء والاموات. ففي حديث ام سلمة رضي الله عنها المخرج في صحيح مسلم وغيره
قالت قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحى - 00:04:50

فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره شيئا. وهي مشاركة منك ايها المظحي بنفسك اخوانك المحرمين بالحج والعمرة في بعض النسك. في امساكك عن شعرك وعن ظفرك وعن بشرتك. فاتقوا - 00:05:10

عبد الله وبادروا الى طاعته. واعلموا انكم مجزيون من ربكم خيرا. فاحسنوا بربكم ظنا. نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. فاستغفروه - 00:05:30

وانه كان غفارا الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم ان يعلم واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها الحياة والنجاة. في الموت وبعد - 00:05:50

واصلي واسلم على سيد البشر. من جعله شفيعا في المحشر صلی الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. ثم اعلموا عباد الله ان الامساك - 00:06:20

المضحي فقط لا عن وكيله الذي يقوم بالذبح عنه. ولا عن اهله ولا عن من يضحى عنهم. انما هو تشريع من ربنا سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلی الله عليه وسلم. فلا يأخذ من شعره اي المأذون له باخذه منه - 00:06:40

اما حلق اللحية فحرام. واخذ الحاجبين حرام في كل اوان. يزداد في الاشهر المحرمة. ويزداد ايضا في هذه مواسم الطيبة واما ما يتعلق بتقطيع البشرات للمرأة المضحية وكذا للرجل الذي يريد ان - 00:07:00

للتزين فانه لا يصح له اذا كان يريد ان يضحى. وكذلك اظافره فاستعدوا بذلك قبل دخول العشر وتدخل العشر عليكم واحد امرین. اما برؤية هلال ذي الحجة او باتمام ذي القعدة ثلاثة يوما. فكونوا - 00:07:20

متهيئين لهذا الموسم مستعدین له مثمنین له عند الله عز وجل في حسن ظن وفي صالح عمل فان نيات تبلغ عند الله عز وجل اجرا ومثوبة وحبا وفرحا ما لا تبلغه اعمالكم. ثم - 00:07:40